

بداية المجتهد (44) " علامة الطهر من الحيض ؟ " كتاب الغسل

للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام ابن رشد - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد المسألة السادسة علامة الطهر من الحيض. قال اختلف الفقهاء في علامة الطور من الحيض فرأى قوم ان علامة الطور رؤية القصة البيضاء او الجفوف. وبه قال ابن حبيب من اصحاب مالك وسواء اكانت - [00:00:46](#)

المرأة ممن عادتھا عادتھا ممن عادتھا ان تطهر بالقصة البيضاء او بالجفوف ايا ذلك رأيت طهرت به والعلامة الطهر من الحيض لم يثبت فيها خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:11](#)

علامة الطهر من الحيض لم يرد فيها خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عن اهل العلم ففي ذلك قولان اولهما ان ينقطع الدم وان يحصل الجفاف في المرأة ان تضع المرأة قطنه في المحل فتخرج جافة. وهذا الذي يسمونه الجفوف - [00:01:33](#)

الجفوف بعد انقضاء مدة الحيض اذا كانت حيضتها ستة ايام او سبعة ايام وحصل الجفوف بعد انقضاء مدة الحيض فقد طهرت والثاني رؤية القصة البيضاء عقب انقضاء ايام الحيض والقصة البيضاء سائل رقيق ابيض تراه المرأة فاذا وضعت خبطة في المحل خرجت القصة البيضاء - [00:02:03](#)

وليست كل النسوة تصدر منهما منهن القصة البيضاء فعليه فمن النساء من يعرفن انقضاء الطهر بانقضاء مدته مع الجفوف ومنهن من تعرفن انقضاء الطور بانقضاء مدته مع رؤية القصة البيضاء - [00:02:36](#)

اما الدليل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت خبر فيه والله اعلم قال اختلف الفقهاء في علامة الطور فرأى قوم ان علامة الطهر رؤية القصة البيضاء او - [00:02:57](#)

وبه قال ابن حبيب من اصحاب مالك وسواء كانت المرأة ممن عادتھا ان تطهر بالقصة البيضاء والجفوف اي ذلك رأيت او ربها. وفرق قوم فقالوا ان كانت المرأة ممن ترى القصة البيضاء - [00:03:16](#)

ولا تطهر حتى تراها. وان كانت ممن لا تراها فطورها الجفوف. وذلك في المدونة عن مالكة وسبب اختلافهم ان منهم من راعى العادة ومنهم من راعى انقطاع الدم فقط وقد قيل ان التي عادتھا الجفوف تطهر بالقصة البيضاء. ولا تطهر التي عادتھا القصة البيضاء - [00:03:36](#)

طيب الجفوف وقيل بعكس هذا وكله لاصحاب مالك. كما سلف ليس في المسألة خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو راجع لعادات النساء المسألة السابعة المستحاضة المستحاضة غير الحائض - [00:04:07](#)

فقد سبق التنبيه على ان الدماء التي تنزل من المرأة ثلاث دم الحيض ودم النفاس وحكمه حكم دم الحيض مع اختلاف في المدة ودم الاستحاضة والاستحاضة جرح ينزف ومن العلماء من اضاف قسما رابعا اطلق عليه دم فساد - [00:04:31](#)

قال وهو ممن ينزل من النسوة الحوامل احيانا ينزل من الحامل دم فما توصيف؟ قال بعض العلماء قد تحيض الحامل نادرا وقال الجمهور ان الحامل لا تحيض والدم النازل دم فساد - [00:05:04](#)

فهذه ملخصات اقوال العلماء في الدماء النازلة من المرأة اما النصوص فشهدت لدم الحيض ودم النفاس ودم الاستحاضة اما دام الجروح فمعلوم اما دم الفساد فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرد عنه خبر في شأنه - [00:05:27](#)

تقدمت احكام الحيض واحكام النفاس الى حد ما وادي ابواب في المستحاضة او باب في المستحاضة فالاستحاضة دم ينزل من المرأة من محل خروج دم الحيض من الفرج ينزل منها - [00:05:55](#)

بلا توقيت معين قد ينزل اول الشهر. ينزل في وسطه ينزل في اخره. ينزل في ثنياه فمن ناحية الوقت ليس له وقت محدد لا وقت ابتداء ولا وقت انقطاع. انما هو جرح - [00:06:21](#)

ثانيا لون هذا الدم يختلف عن دم الحيض فهو دم جروح احمر قاني اما دم الحيض فيميل الى السواد وكراهة الرائحة ثالثا من احكامه لا تنقطع المرأة معه من صلاة او صيام او جماع - [00:06:42](#)

اما دم الحيض فتمتنع المرأة منه من الصلاة والصيام والجماع ايضا اضافة الى ذلك فان المرأة الحائض كما هو معلوم ينقضي حيضها بمدة والمستحاض الامر فيها واسع لكن الاشكال انه احيانا قد يحدث تداخل - [00:07:06](#)

بين الحيض والاصطحاضة تستحاض المرأة الحائض اسناء زمن حيضتها اي ان الجرح ينفجر فينزل عليها اثناء زمن الحيضة دمان. دم حيض ودم نفاس فماذا تفعل هذه المرأة التي ينزل عليها دم حيض ودم نفاس؟ آآ عفوا دم حيض ودم استحاضة. ماذا تفعل التي نزل - [00:07:35](#)

عليها دم حيض ودم استحاضة في ان واحد فلهذه حكم وهناك فتيايات يبدأن حيضتهن باستحاضة. يعني لا تنزل عليهن الحيض انما تصاب بالاستحاضة قبل ان يأتي زمن الحيض في هذا - [00:08:02](#)

امر هذه الامر فيها مشكل بعض الاشكال. سيأتي الحديث عن ذلك او عن عدد منه في الدرس لطول هذا الباب ولشدة الحر فجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:25](#)